

فيما تتسم العلاقة في المجال العسكري بالتقدم

بجاوي يتوقع شراكة مع الناتو في المجال المدني مستقبلاً

أكده وزير الخارجية محمد بجاوي أن الجهد المستقبلي للجزائر إزاء الحلف الأطلسي تنصب على تقرير استراتيجية من المجال العسكري إلى المجال السياسي والمدني عن طريق وضع فرص الشراكة في المجالات التي تهم الرأي العام كالمصادقة من خبرة الناتو في مجال مكافحة الكوارث الطبيعية والزلزال مثلا، مشيدا في نفس السياق بالتجربة التي يقدمها الطرف الجزائري في مجال تعزيز سياسة السلم ومكافحة الإرهاب.

الشعبي الوطني في الاجتماع البرلماني للناتو في ماي الماضي.

وأكده من جهة أخرى على البعد السياسي الذي سيبقى مهم الدعم الشراكة ما أسماه بالسياسة العسكرية، وهو ما أوصى به المشاركون في قمة إسطنبول بتركيا التي نظمها الحلف الأطلسي، والذين اقترحوا عقد لقاءات بين الساسة الكبار للدول المنتمية للحلف. غير أن التركيز على الجانب العسكري والسياسي يبقى غير كاف حسب وزير الخارجية، حيث يستدعي استكماله إقحام الجانب المدني في هذا التعاون والتركيز على فرص الشراكة بين الناتو والجزائر في المجالات التي تهم الرأي العام بصفة عامة والمواطنين. كالكوارث الطبيعية والأخطار الكبرى وتسخير الموارد المالية وحماية البيئة.

تعدد الإشارة هنا إلى أن خبراء من حلف الناتو قد أشرفوا في منتصف السنة الجارية على تكوين مختصين جزائريين في مجال التكفل بالكوارث الطبيعية، حيث تمكن الخبراء الجزائريون خلال الثلاثة أيام الدراسية التي اختضناها فندق الأوراسى من الاستفادة من الخبرة الأجنبية.

بتقديم توصية خاصة بتعزيز السلم

والأمن بحضور المتوسط لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وهو ما يستدعي حسب بجاوي تسلیط الضوء على مكافحة الجزائر في مسار برشنونة والخوار الأوروبي المتوسطي والناتو.

وابدوى وزير الخارجية الجزائري الجهد والمساهمات التي بذلتها الجزائر من انضمامها إلى حلف الناتو كطرف ملاحظ في مارس 2000 في مجال تثبيت سياسة السلم والأمن في حوض المتوسط، حيث تنصب سياسة الجزائر في هذا المجال على ثلاثة عناصر رئيسية، وهي وحدة وعدم قابلية مفهوم الأمن للتجزء، وجود مقارنة كاملة وشاملة حول الأمان بالإضافة إلى الخوار والشراكة بين الدول لتعزيز السلام وإسقاط ميزة الاستقرار على المنطقة التي يطبعها فراغ سياسي واستراتيجي وهو ما يظهر ويز بأهمية

الخوار والشراكة في مجال الأمن والدفاع. وتطرق نفس المصدر إلى تصریحات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عن المشاركة المهمة والفعالة للجزائر في بث الخوار بالمنطقة وهذا عقب الزيارة التي قام بها إلى مقر الحلف الأطلسي سنتي 2001 و2002 والتي تلتها مشاركة إطارات من الجيش

▪ شريفة ع.

▪ ومن جهته، أكد أمس نائب رئيس لجنة الحوار المتوسطية العقيد عمار بن حسلي، في تصريح على هامش الملتقى الخاص بالشراكة بين الجزائر والناتو، أن الحوار مع دول الناتو قد أدى بـ «شماره»، خصوصا وأن معايير الأمن والسلم بدأت تتعزز بمنطقة حوض المتوسط وخاصة بالجزائر التي قدمت هي الأخرى تجربتها للدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب الذي يبقى ظاهرة دولية، كما أن مستقبل القارة السمراء يستدعي تنسيق الجهود بين دول الأعضاء والملاحظة بالناتو.

كما أشار في سياق حديثه أيضا إلى أن اعتماد الملتقى يأتي في إطار تطبيق القرارات السياسية دون مركب نقش أو آية مشاكل.

وأضاف وزير الخارجية محمد بجاوي، خلال المداخلة التي ألقاها أمام إطارات من الجيش الشعبي الوطني ومتليلين عن الحلف الأطلسي أمس بفندق الهلتون، أن تقدم العلاقات بين الجزائر والحلف الأطلسي يتزامن والتحضير للقمة الأورومتوسطية والذكرى 10 لاتفاق برشنونة، وهو اهتمام تدركه الجزائر جيدا خصوصا وأنها بادرت